RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

العدد ٤٢٤ | السنة الخامسة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

# القبلة

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢ صفر سنة ١٣٣٩ | مكة المكرمة | ١٤ اكتوبر سنة ١٩٢٠

## آراء المفكرين

### في علل الحرب الحاضرة وعلاجاتها

يجد القارئ فيما يلي مجموعة آراء واقوال لنفر من اقطاب السياسة في العالم اشتهروا جميعا ببعد النظر واصابة الرأي . وهي تدل على اتجاه الافكار في الوقت الحاضر بشأن السلام

قد ادرك السياسيون - أو كادوا - ان العالم سائر بخطوات سريعة الى الهلاك مالم تدفن الشعوب الاحقاد والضغائن والحزازات التي تغلي في صدورها وتمد ايديها للمصافحة والمسالمة والمعاونة

ان جميع الشعوب الاوربية اليوم مهددة في كيانها وحياتها : فقد افلتت مع انتهاء الحرب قوى وعوامل وعواطف واهواء كانت مقيدة مضغوطة ولسوف ينقضي زمن غير يسير قبل ان يستعيد العالم توازنه المفقود

∴

اللورد روبرت سسل (من وزراء بريطانيا) :

خرجنا والحمد لله من ساحات القتال وفي ايدينا رايات النصر . ولكن عدنا الى ديارنا فاذا هي كالاطلال تدعونا الى ترميمها . غير اننا وقفنا امام هذا الخراب وايدينا مغلولة . فاننا نشعر بانذار مرعب هو انذار العاصفة الهائلة التي تهدد عمران الدنيا قاطبة

لنتأمل الملامح التجرد من الهوى فلم ار من وراء خراب اوروبا الوسطى خراب العالم اجمع . فعلينا امام هذا الخطر الداهم ان نبني آراءنا على الوقائع الراهنة ويجب ان نضع المشاكل الاقتصادية الهائلة في مقدمة المسائل . واننا عندما ننظر في حل هذه المشاكل لا نستطيع ان ننكر ما لالمانيا من الاهمية العظمى . ولكن يصعب علينا ذلك الاعتراف فان المانيا اذا سمعت من الحلفاء اقرارا بأن نهوضها يفيد فرنسا واوروبا كلها تزداد صلفا وغطرسة . ومع ذلك فتلك حقيقة لا مندوحة من التصريح بها

السنيور نيتي (من وزراء ايطاليا) :

ان المجاعة تهدد اوروبا ولابد لاعادة توازنها من تثبيت اساس السلم . وينبغي الاستفادة من المانيا وروسيا فالمانيا خزان واسع للنشاط المنتج وروسيا فيها اهم المواد الاولية الضرورية . فيجب ان تتصاعد من الامم والمجالس النيابية اصوات العطف على المغلوبين والحلم نحوهم ، ان مسؤولية المانيا في الحرب اكبر من ان تحتمل الدفاع عنها ولكن لا سبيل الى انقاذ اوروبا الا باتباع سياسة تتعاوى على انهاض الامم المغلوبة

∴

المستر كنز المستشار المالي لدى الوفد الانكليزي في المؤتمر :

لئن كان من السهل اهلاك المانيا فان من المتعذر اهلاكها (أو اهلاك أي دولة صناعية اخرى) من دون ايذاء جيرانها . فان من الجنون ان يراد تخريبها من جهة واستنزاف ثروتها من جهة اخرى ... ان السلم الذي اقامه السياسيون يرضي طالبي الثأر الناقمين على اعدائهم ولكنه في الوقت ذاته يقضي على راحة بني البشر ان كل عاقل خالي الغرض يسخط على المعاهدة ليس حبا بالمانيا بل حبا بمصلحة البشرية

وليس ادل على ترابط مصالح دول اوروبا بمصالح المانيا من الاحصاءات ، فانها تدل على ان المانيا كانت اول دولة موردة من روسيا ونروج وهولندا وبلجيكا وايطاليا والنمسا وكانت المورد الثاني في الاهمية لانكلترا واسوج ودانمرك والثالث لفرنسا . وقد كانت اكبر مصدر الى روسيا ونروج ودنمرك وهولندا وسويسرا وايطاليا والنمسا ورومانيا وبلغاريا وثاني مصدر الى انكلترا وبلجيكا وفرنسا

∴

الجنرال السمطس من ممثلي الامبراطورية البريطانية في المؤتمر .

قد امضيت المعاهدة لا لكوني اعدها مرضية بل لان امضاءها ضروري لانهاء حالة الحرب والعالم في اشد الاحتياج الى السلام ...

واذا لم يعد المنتصر يد المساعدة الى المكسورين فان جانبا كبيرا من انكلترا يكون عرضة للاضمحلال والهلاك . ان روسيا تتخبط اليوم في ظلام دامس والخطر عظيم على سائر الشعوب في ان تلحقها . ولن ينحصر الضرر اذ ذاك في اوروبا الشرقية والمتوسطة فان المدنية جسم واحد وكلنا اعضاء في ذلك الجسم

∴

الجنرال بلس احد الممثلين الخمسة لحكومة اميركا في المؤتمر :

يجب ان ننظم توزيع الحاصلات والمواد على الدول الاوربية بارشاد وتحت اشراف مجلس واحد . فلعل العالم يدرك بعد ما يصيبه من المحن والاضرار ضرورة توحيد مهامه الاقتصادية كما علم الحلفاء ضرورة توحيد القيادة بعد ان فشلوا مرات عديدة في اعمالهم الحربية

∴

المستر كارتر جلاس وزير المالية الاميركية السابق :

لن يجد الحلفاء دواء للازمة الحالية افضل من تخفيض الغرامة المطلوبة من المانيا ... فمتى عرفت المانيا ان المطلوب منها مبلغ معقول يمكنها تسديده تصدر سندات بقيمته وتعود الى العمل والانتاج وبذلك تزيد الثقة المالية بالمانيا وتعتدل الحالة الاقتصادية العامة . اما تثبيت الحلفاء بطالب امور يتعذر تنفيذها فانه يولد المخاوف ولا يسفر عن نتيجة مفيدة

∴

الدكتور غستاف لوبون :

ان رجال السياسة الذين صنعوا المعاهدة لم يكونوا بعيدي النظر في الامور النفسانية . فقد جهلوا احتياجات العصر القادم واعتقدوا ان السلم يسهل ضمانه بانشاء عصبة الامم التي كونوها في خيالهم وظنوا ان وحدة الغرض التي جمعتهم اثناء الحرب قد زالت وقامت مقامها اغراض ومصالح متنافية متباينة . ولعلهم ادركوا خطأهم لما رأوا احجام الولايات المتحدة عن مشاركتهم في مشاكلهم ورفضها المداخلة في المنازعات المستدعة بين الممالك الجديدة التي خلقها المؤتمر استنادا على مذهب القوميات الذي اصبح الآن عقيدة روحانية .

وان من السهل تعليل رفض الولايات المتحدة فانها فضلا عن نفورها من الاشتباك في مشاكل جديدة ترغب في ان ترى المانيا - التي كانت من افضل عملائها - ناهضة من كبوتها ... وقد حذت انكلترا حذوها ...

∴

الدكتور دبلن شيخ الكاتبين والصحافيين :

مهما يكن القياس الذي تقاس به اعمال المؤتمر سواء نظرنا اليها من الوجهة الادبية او الاجتماعية او السياسية فالحكم عليها واحد فلا ريب ان تلك الاعمال تفضي حتما الى تثبيط الهمم وانحطاط الاخلاق في اهل هذا الجيل واذكاء نيران البغضاء وعواصف الفوضى والاضطراب . فلقد اخضع الحق والعدل والانصاف والحرية وشوهت وضغطت بلجر المطامع السياسية والاقتصادية

... ان كل حكومة من الحكومات تهيء من الان خططها وعددها للحرب القادمة التي لا يشك عاقل في ان صلح فرسايل قد القى بذورها في تربة اوربا ... والخلاصة ان النزعة العسكرية الالمانية – بدلا من ان تمحى من وجه الارض – قد انتقلت الى نفوس من كانوا اعداءها بالامس ا... وكأن التضحيات الهائلة التي بذلت في الحرب لم تسفر الا من حمل نصف اهل الكرة على القيام على النصف الاخر

***

فرنك سيمندز : الكاتب الاميركي الشهير

لقد شهدنا اثناء انعقاد المؤتمر في باريس سلسلة لانهاية لها من الآراء المتضاربة والمذاهب المتباينة . وقد كانت اميركا تطلب صلح وفاق ووئام ولكن الحلفاء ما برحوا يجيبونها بضرورة فرض التعويضات الجسيمة من الماضي والضمانات الوافية للمستقبل . ولكن لكي تتمكن المانيا من تأدية ما طلبته فرنسا وبلجيكا يجب عليها ان تكرس لهذا الغرض جهدها ومواردها ومستقبلها الاقتصادي اثناء جيل كامل . ولم يكن متوقعا من المانيا ان ترضى بهذا التكريس ما لم تجبر عليه بالقوة . وبهذا الاجبار تهدم الامل باقامة الصلح على اساس الوفاق والوئام

***

المستر هدلستن من مقالة في مجلة المجلات الانكليزية :

لقد اختبرنا معاهدة الصلح مدة كافية لنحكم الآن – فضلا من حكم العقل المجرد من الهوى منذ البداية – بانه تتعذر تنفيذها . ولم تعد هذه المسألة الان قابلة للجدال . ذلك حقيقة لواقع الذي لا مناص منه . فانه على فرض ان المانيا حسنة النية وانها تود فعلا تنفيذ المعاهدة فانها لا تستطيع ذلك بالرغم منها

ولماذا لا نواجه الحق مواجهة ؟ فقد حان الوقت الذي يجدر فيه بالجميع اذ يدركوا ان الحكومات لم تعد تنظر الى المعاهدة نظراً جديا . فان الرجال الذين صنعوها يسخرون بها ولو صنعوا من البدء صلحا عادلا تستطيع المانيا تنفيذه ويستطيعون هم اجبارها على تنفيذه اذا احتاجت لما فقدوا سمعتهم المعنوية والادبية

المستر جارفن محرر الابزرفر من كتابه « اساسات السلم الاقتصادية » :

ان يكون السلم ثابتا اذا كان اجباريا ... ولا خلاص للعالم الا بالسلم الاختياري – اي السلم الناشيء من اشتراك المصالح وتوثق الروابط وتبادل المنافع . ولا يتم ذلك الا بانشاء معاهدة خاصة في عصبة الامم لجعل التعاون الدولي حقيقة ملموسة فعالة

***

الامير الفونس توزني التيم على حكومة المجر :

ان الشعوب اليوم مقسومة الى قسمين : المنصورين والمكسورين . فما زال هذا التقسيم فلا امل بانشاء « عصبة الامم » . ولن تكون دولة حرة مادامت دولة اخرى مستعبدة . وستظل البغضاء قائمة بين الدول الى ان تثور عليها المدنية – العاصمة . البرازيل

[ القبلة ]

ان هذه المنقولات التي روتها زميلتنا ( العاصمة ) الاميركية من صحيفة أخرى – رأت « القبلة » الاتيان بها مع قدم تاريخ تلك المباحث التي نطق بها اولئك الافاضل . لان ذلك القدم أثبت مؤداها مادة ولذلك رأينا الاتيان بها ليتحقق قراؤنا الكرام . اندماجها حرفيا على الحالة الحاضرة . وحقيقة فان هذا هو التنبؤ

ولكن « القبلة » تأسف من جهة على اقتدار هؤلاء الافاضل الذي لا ريبة فيه – أن لا يكون شرفه ومزيته الا محصوراً في ذواتهم ولم يستفيد منه العالم ، ولم يأت بالنتيجة التي وضعوا في ذلك الموقع العالي من أجلها . ويتضاعف هذا الاسى والاسف مع علمهم بهذه الحالة واكتشافهم لها في ذلك التاريخ حيث اذعنوا لها ووضعوا ايديهم على اعينهم خاصة وعلى العالم عامة . فهم يعترضون على الدول – وهم آلاتها التي اتخذتها تلك السيطرة التي يعترضون عليها وسيلة لمآربهم

ولذا فان « القبلة » تبيت في مقام حيرة بما تقتضي أن تنسب أولئك الافاضل اليه اذ لا يمكنها ان تقول : انهم كانوا يجهلون تلك الغايات التي اتوا بها – واوردناها بمساويه – اثناء وجودهم في المؤتمر ، وان تلك المطالعة الجليلة النزيهة المقدسة أوحيت اليهم بعد انفضاض المؤتمر . كما اننا لا يمكننا ان نقول : انهم يعلمونها ولكنهم كتموها لانا نعلم فيهم الحرية الفكرية واستقلال الضمير والحس الغربي الذي اسمع العالم بعدم التحاشي وكتم الحق – ولاسيما ما قوله ( سمعاس ) من انه امضى المعاهدة على علاتها وهو غير راض عنها

نرى هذا ونقايسه على ما نصادفه كثيراً من ان بعض وزراء احدى الدول اذا رأى ما لا يوافق مسلكه ومشربه في نظارته ودائرته المحصورة التي على فرض جسامتها لا تتعدى شعبه – استعفى في الحال وترك مركزه وثقله

افلا ينبغي لهؤلاء الافاضل عندما رأوا الحالة التي أنتجوها واعترفوا بها المخلة والمؤثرة على العالم بأسره ان يستعفوا من الوظيفة أهله ؟ سبحانك اللهم وبحمدك ، هذا [illegible] بما في هذا .....

فليت أفاضلنا لم يأتوا بما أتوا به حتى جعلوا مثلنا قاصري الفكر في حيرة من الامر

ان علة العلل الاجتماعية التي رجعت بالمدنية القهقرى هي فساد النظام العام المتبع في الشرائع الوضعية التي تسير على مقتضاها كل امة في داخلية بلادها وفي معاملاتها مع الامم الاخرى

وان اختلاف الغايات والمطامع السياسية والاقتصادية هي العقبة الكؤود التي تحول دون هناء المجتمع وتمتعه باسباب الدعة والرخاء . وكأن ما مس باساطين واضعي شرائع الامم من معالجة الشؤون الحيوية الكونية لم يكف لارشادهم الى الطريقة المثلى الواجب اتباعها . فكل امة أو كل زعيم متشرع يمضي في تشريعه واعماله على ما توحيه اليه مصلحة بلاده فقط والى الغاية التي ترمي اليها آماله واميالة السياسية أو الاقتصادية أو غيرها – غير ناظر الى ما عسى ان يحدثه عمله هذا من التصادم مع مصالح الامم الاخرى أو ان يخدش شيئا من مواطنها السياسية أو الاقتصادية وعلاقتها ( فانه لا يخفى ان من مقتضى العمران والمدنية الحاضرة ارتباط كثير من مصالح الامم ومعاملاتهم الاساسية بعضها ببعض فان من الضروري رعاية احدهم انقاط تلك الارتباطات المندمجة بمصلحة مناخيه أو من تكون لبلاده وتشكلاتها الطبيعية ارتباط بأخرى ) وهذا بالضرورة هو السبب الوحيد للنزاع القائم فيما بين الامم بل هو العلة الوحيدة التي تقلق راحة الشعوب وهنائها ، وتحول دون رقي شؤون المجتمع – بمسافات شاسعة .

ويتضح هذا وضوحا تاما مما قاله احد افاضلنا المشار اليهم ( لن تكون دولة حرة ما دام دولة اخرى مستعبدة ) – ونحن نقول على ذلك ( أو مهضومة الحقوق ) –

ولكن يتعين خطأ هذا وقصر انظار وزرق من ذهبوا هذا المذهب متى قسناه على المانيا التي ينسبونها الى ما ينسبونها اليه فانها عندما استولت على فرنسا بتمامها في حرب السبعين ( كما يعلم من عقد صلحها في فرسايل – القضية التي ليس وراءها استيلاء وتحكم ) لم تأت في شروطها « وهي واطئة باقدامها على رقاب الباريسيين » بما اعترض عليه الافاضل في صلح فرسايل الاخير

وهذا يظهر ويثبت كمال واقتدار الالمانيين ومطالعاتهم العمرانية والاجتماعية اذا قسناه على نتائج معاهدة فرسايل وما اتت به والحال ان نتيجة الظفر موجودة في الحادثتين . وهذا اذا لم نقل كان ينبغي لمعاهدي فرسايل ان يقولوا بما قالوه لو تمكن لهم عقدها في برلين

ولا نقول الا ان سيمدنا الله نحن أبناء هذا العصر بلطفه وعناياته السبحانية ويهبئ العالم بأسره من يؤمنهم في اوطانهم على اموالهم وأنفسهم . فان من تولوا شؤون العالم ومؤتمراته نجدهم رغما مما يحاولونه – حيارى في تسكين داخلياتهم المشوشة من الاوجه العديدة ، والاسباب الشديدة العنيدة – فأنى لهم أن يصلحوا شؤون العالم ؟ وقد قال الفيلسوف العربي :

اذا لم تستطع شيئا فدعه
وجاوزه الى ما تستطيع

وعلى كل حال نكرر الالتجاء اليه سبحانه أن يجعل لنا ولعباده في مشارق الارض ومغاربها فرجا ومخرجا ويتولاهم بألطافه السبحانية انه سميع مجيب

---

# حوادث محلية

## كتاب الحيدة

اشير في البلاغ الذي نشر في العدد الماضي الى ان كتاب « الحيدة » سيباشر بطبعه في القريب العاجل . ونحن اليوم نعلن للقراء أننا اخذنا في اسباب الطبع فعلا وسيصدر الكتاب للقراء في اقرب وقت ان شاء الله تعالى

## سفر

فاتنا ان نذكر فيما مضى توجه صاحب الكمال قائم مقام القصر العالي الى ينبع لرؤية الاختلاف الواقع بين القبائل الموجودة بين « املج » و « الوجه »

## عودة قوافل الزوار

### من المدينة المنورة

ان قوافل الحجاج التي توجهت بعد الحج لزيارة ( المدينة المنورة ) في اوائل محرم – قد وصلت اوائلها امس الى « جدة » عائدة من « المدينة المنورة » بعد ان من الله عليها بالزيارة . وقد بلغنا والجريدة ماثلة للطبع – قدوم من كان على اثرها – وهم ولله الحمد والشكر – في تمام الصحة . فانعم الله القدوم على اهلهم وأوطانهم رافلين في حلل الابتهاج والسرور

## عودة جريدة «الفلاح»
الى الصدور

بلغنا ان الصحيفة «الفلاح» ستصدر فى يوم السبت الآتي، وانها سيكون صدورها بعد الان فى كل يوم سبت من كل اسبوع ؟


## الشمس
جريدة عربية جامعة

عنوانها ـ شارع سان مرتين ٦٢٩ ـ
بوانس ايرس ـ الارجنتين

جريدة الشمس من الجرائد العربية الصريحة القول والمبدأ. تدافع بشجاعة عن مبدأ القومية العربية وتدعو لمناجزة فكرة الاستقلال التام لكل مقاطعة يقطنها ناطقون بالضاد

وهى ذات ابحاث تاريخية مفيدة كثيرة الفوائد وتبحث فى الصحة والعمران والاجتماع والسياسة وتطرق كل باب فى كل عدد

بدل اشتراكها فى الخارج ٦ دولارات اميركية.


## الى المشتركين الكرام
ان من المشتركين الكرام من لم يسددوا ما عليهم من بدل الاشتراك منذ ان «القبلة» تواليهم تماما. وعليه فان ادارة «القبلة» ترجو من لم يسددوا البدل ان يوفوا ما عليهم بمناسبة حلول اول السنة والا فانها ستضطر الى منع ارسال «القبلة» اليهم

هذا وان «القبلة» تعلن ايضا شكرها الجزيل للمشتركين الغيورين المثابرين على مواقاتهم بتسديد ما عليهم من بدل الاشتراك :

## جدول التوقيت
باعتبار عرض مكة • تحرير [illegible]

برج الميزان ٢٧

شهر صفر سنة ١٣٣٩

| ايام الاسبوع | صفر | اذان الصبح ع | اذان الصبح ق | الاشراق ع | الاشراق ق | اذان الظهر ع | اذان الظهر ق | اذان العصر ع | اذان العصر ق |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الاحد | ٥ | ١١ | ٣ | ١٢ | ٣٣ | ٦ | ١٠ | ٩ | ٢٩ |
| الاثنين | ٦ | ١١ | ٣ | ١٢ | ٣٤ | ٦ | ١١ | | ٢٩ |
| الثلاثاء | ٧ | ١١ | ٤ | ١٢ | ٣٥ | ٦ | ١١ | | ٢٩ |

## الباخرة (الدقهلية)
جاءنا من وكالة الداخلية ان الباخرة (الدقهلية) وصلت من سواكن و بورتسودان وعليها البضائع الآتية

٦٦٧ دخن
١٤ قماش
١٠ فصوليه
المجموع ٦٩٢ طرداً .

# أخبار خارجية

## الخطر الافرنسى على اوربا
لا يمكن تصور الحالة الحرجة التى هى ازاءها دول اوربا اليوم. وانما لنتذكر حالة اليوم سنة ١٩١٤ يوم تلبدت الغيوم السياسية واشتدت الازمة على جميع الاعمال والحركات واصبح الكل بانتظار الصاعقة

من يعرف ما هى حالة اوربا الاجتماعية الاقتصادية الآن يتبين له مقدار الخطر العظيم والاهوال التى سوف تأتى على البقية من سكان تلك البلاد التعساء اذا فتح الطمع الافرنسى ابواب حرب جديدة

ماذا تكون حالة تلك الشعوب المنهوكة القوى الغارقة فى بحر الضيق المالى المتضعضعة احوالها الداخلية والخارجية المتهددة فى كل يوم من احزاب العمال الذين لا يمر يوم الا ولهم طلب جديد ولا تمضى ساعة الا ولهم فيها اقامة دعوى أو طلب الى اجتماع لقراءة ما يرد لهم من المشروعات والمبادى الجديدة

هل يمكن وجود جيوش كافية للقيام بهذا المشروع الذى تضع قواعده دولة فرنسا. وهل يوجد اليوم رجال تهب الى الحرب كما هبت فى سنة ١٩١٤ وعلى فرض وجد كل ذلك فماذا ينتج من تضارب قوة العسكرية الميالة للحروب والفتوحات وقوة العمل التى تطلب السلام والراحة بعد تلك المجزرة البشرية

ان القوة العسكرية الفرنساوية التى ثملت بخمرة الانتصار تريد ان تواصل اعمالها الحربية ظنا منها ان السيف هو خير وسيلة لارجاع مالها من روسيا وتوطيد سلطتها على كل مكان تصور لها تخيلاتها الاستيلاء عليه.

والقوة المهذبة قوة العمال تريد ان يسود السلم العام والراحة الدائمة لتقوى على اعادة ما حطمته القوة العسكرية الهمجية وترميم ما خرب من بناية المدنية الاوروبية بتلك الملحمة الكبرى واعادة النور الاجتماعى الى هاتيك الديار التى حل الظلام الدامس على تاريخها فأى القوتان افضل

ان قيام رجال فرنسا الان بتلك السياسة الخرقاء. سياسة املاها عليهم الطمع والغرور وحب السلطة. هو نتيجة تحريض بعض المتمولين الذين لم يكفهم ما جمعوه من الملايين اثناء الحرب العامة حتى قاموا الآن يرمون بطمعهم الامة الفرنساوية فى هاوية لا طلوع منها الا بحرب اهلية تعيد لنا تذكارات الثورات القديمة التى تفرد بها الشعب الافرنسى ولكن تلك طلبا لحريته واسقاط عرش الظالمين وهذه لتقليل حرمته وتنفيذ غايات الطامعين

ثم ان انفصال فرنسا عن بقية الدول الاوربية هو تهديد للسلام العام ولكن (على نفسها تجنى براقش) اذا ان الشعب الافرنسى لابد ان يعلم انه اليوم بيد افراد لا تهمهم [illegible] ولا نظام بيد رجال اغتنموا فرصة وجود القوة بجانبهم فطمعوا بجمع الاموال وطلب الشهرة التاريخية لانفسهم ولو بذلت فى ذلك تضحية الملايين من ابناء قومهم ورجال امتهم واكبر دليل على صحة هذا القول هو عدم تسريح كل الجنود الافرنسية الغير نظامية وابقائها سيفا لا ما نجرده كل ساعة بوجه الشعوب واخيراً بوجه اوربا بأسرها

ان سكرة الحرب ووجود الجنود الالمانية فى اراضى فرنسا كان اكبر مساعد لكليمانسو على البطش بامته كما شاء وشاءت اهواؤه المخصوصية. اما ميلران فلن يتيسر له ذلك ولكنه سوف يدفع الشعب غرامة من اعمال سلفه الذى اهزل السياسة تخذولا. لايلام اب الافرنسى اذا ثمل بخمرة الانتصار ومساعدة الحظ له انما اللوم على الذين يحرضون رجال السياسة على طلب الفتح والاستعمار واللوم كل اللوم على هؤلاء الذين هم المسؤلين من نجاح الشعب وعدمه

فى سنة ٩١٤ قامت جميع دول اوربا على المانيا لافتخارها بقوتها واعتمادها على سيفها المسلول. ألم يتركوها حتى حطموها وغادروها تقول يا ندماه هل تريد فرنسا ان تسلك طريق المانيا وهلا تريد ان تدرك العقلاء من تلك الامة نتيجة تهور زعماء حكومتهم قبل ان تقع المحتوم

أبدعوى القيام على البلشفيك. والاعتراف برجل لا حول له ولا طول يليق بالامة الفرنساوية ترك حليفاتها ومحاربة شعب عظيم كالشعب الروسى الذى يطلب الحياة وله من القوة ما ليس لها

ان حياة رجال الانكليز العمليه ودهاء سياسة الطليان قد مزقتا حجاب المستقبل وجزمت عاجب عمله اثناء تلك الحركة المباركة (حركة البلشفيك) فقبلت بها واعترفت بحكومة السوفيت التى تمثل مجموع الشعب الروسى الذى هو الاكثرية الساحقة فى تلك البلاد الواسعة

اما فطاحل فرنسا فلم يرق لهم ذلك بل قاموا يلمون اقترانهم من الحلفاء واستعدادهم لحرب البلشفيك بمساعدة بولونيا وورانجل غير ناظرين الى نتيجة هذه التهور الذى سيقضى على مصالحهم فى خارج اوربا ويوقعهم بشار عظيمة لا تبقى منهم ولا تذر. ولماذا الا حضرات المتمولين منهم لا يتركون مالهم فى روسيا ولا يرد بدون اخذه بالطرق السلمية ما زال لديهم رجل محارب ومال لم تقدم لهم مدافعا وسيوفا.. البرازيل ـ الناصرة

## خطة برلين
علقت جريدة فرنسوية على خبر الاعتداء الذى وقع فى برسلو واعتذار حكومة المانيا للحكومة الفرنسوية عما اصاب القنصلية الفرنسوية قالت :

لقد اتخذت حكومة برلين فى الايام الاخيرة تدابير ترمى الى التوفيق بين خطتها العملية وعبارات الاعتذار التى قدمتها لسفير فرنسا على اثر حوادث برسلو. فما كاد يسمع الضمير والبصر بذلك حتى اخذوا يتطايرون فرحا وطربا ويدللون النفس بان تدمن المانيا الاعداء الامس وتتم من طيبة خاطر الشروط المعروضة عليها فى معاهدة فرساى فيجدر بنا فى هذا المقام بان نحذر الجمهور بان الحالة ليست كذلك على الاطلاق. والحقيقة ان هنالك امرا فهمته المانيا الرسمية وادركه لودندورف قبل غيره وهو ان المقاومة من الجهة الغربية أى من جهة فرنسا لا تجدى نفعا وان معاكسة فرنسا مباشرة لا تفضى الى نتيجة حتى اذا قدر لفرنسا ان تصبح منفردة فى معترك السياسة. وبناء على ذلك وضعت المانيا نصب عينيها وجوب الامتناع عن مظاهرات العداء التى لا فائدة من ورائها والظهور فى مظهر الدولة المسالمة وتقديم الترضية الرسمية التى اشتهر الفرنسويون بميلهم اليها وتفضيلها على الترضيات المالية وتوجيه جميع قوى المانيا العقلية والمادية نحو النقطة الضعيفة فى الشرق اى بولونيا وبعبارة أخرى سيلزيا العليا

وقصارى القول ان المانيا رأت الان ترتيب المسائل السياسية ترتيبا مبنيا على اهميتها النسبية متدرجة من الصعب منها الى الاصعب. ولما كانت هذه الخطة واضحة جلية فالعجب كل العجب ممن لم يدركوا مرماها الخفى

ومما هو جدير بالالتفات فى هذا الصدد ان الالمانيين على يقين من انهم سيحتفظون بسيلزيا العليا. ولقد كانت نتيجة الاستفتاء فى الستين مشجعة لهم وها هم مضاعفون مساعيهم فى سيلزيا لنشر الدعوة الالمانية فى جميع انحائها متذرعين بكل وسيلة لترجيح كفتهم وترويج فكرتهم. فهم يقولون للناخبين انهم اذا بقوا المانيين أعفوا من الخدمة العسكرية ولكنهم اذا أصبحوا بولونيين سيقوا الى الثكنات وعرضوا لاهوال الحرب

ولنذكر بهذه المناسبة ان الضجة الكبرى التى اقامتها الصحف الالمانية فى الايام الاخيرة حول الغاء الخدمة الاجبارية فى الامبراطورية وتظاهرها بالارتياح العظيم لهذا القرار من المناورات الرامية الى ترويج الدعوة الالمانية فى سيلزيا. ولا شك فى ان الالمانيين يعتبرون ان التمرد كاد ينضج فما عليهم الا ان يقتطفوه حتى اذا تم لهم الاستيلاء على البلاد السيلزية واحكموا منها قبضتهم انتقلوا الى القسم الثانى من خطتهم واجتهدوا فى افتراس قطع جديدة من الفريسة البولونية

فلا عجب اذن ان رأيناهم يتظاهرون ببعض التساهل مع فرنسا الان

الاسكندرية : البصير

## تطور جديد

### فى حركة العمال باوربا

لم يلتفت كثير من القراء الى النبأ الخطير الذى جاءنا به روتر من رومة اول امس . وهو نبأ الاتفاق الذى تم فيما بين العمال واصحاب المعامل على ان يكون للعمال اشتراك فعلى فى الرقابة والاشراف على ادارة حركة المعامل . وقد قال السنيور جيولتى رئيس الوزارة ان الحكومة ستصدر قانونا يقضى بان يكون للعمال هذا الاشتراك لكى يكونوا على بينة من الربح والخسارة

والذين يتعمقون كثيراً فى فحص الامور ويرسلون رائد انظارهم الى ما وراء المظاهر والطبقات السطحية يدركون للحال مقدار اهمية هذا الاتفاق بل قل هذا التطور العظيم والانتقال الهائل والتقدم السريع فى سير بأن المبادئ الاشتراكية التى ترمى الى اعطاء العمال اعظم نصيب ممكن من الربح . حتى لايكونوا بعد الان آلات يستخدمها اصحاب الاعمال فى جمع الثروة لجيوبهم الخاصة بالاجر القليل

ولا حاجة بنا الى القول بان هذا المطمح الذى تطلع اليه العمال قد ظهرت بوادره باكثر وضوح عقب الحرب . وكان من آثاره ان طلب العمال الانكليز جعل المناجم ملكا للامة لا لاصحاب رؤوس الاموال ولكن العمال الايطاليين اتخذوا طريقة عملية لم يتخذها زملاؤهم فلم يكتفوا بالمطالبة النظرية بل هم عمدوا فعلا الى احتلال المعامل وادارتها بانفسهم مع ما فى هذا العمل من الاعتداء الصريح على حق الملكية الشخصية . وظل النضال بينهم وبين اصحاب الاعمال والحكومة تأبى ان تخرجهم بالقوة الى ان رؤى انه لابد من اجابتهم الى مطالبهم فحل الاتفاق المشار اليه وقبل العمال الجلاء من المعامل بعد ما وثقوا من ان ستكون لهم شركة او شبه شركة فى العمل . وذلك بان تناط ادارة المعامل بلجان يكون نصف اعضائها من العمال ونصفهم من اصحاب الاعمال وهى خطوة واسعة بل اكبر خطوة الى الغاية التى رموا اليها من يوم ان انبتت بذور المبادئ الاشتراكية فى العالم

اما خطورة هذا الحادث فظاهرة فيما سيكون لها اولا من التأثير على الحالة الصناعية وهو تأثير لا يمكن التنبؤ به من الان . فاما ان يعود بالانتاج الصناعى الى الوراء اذا اضطربت الادارة فى المعمل بسبب هذا الاشتراك قياسا على المثل العامى «المركب التى لها ريسان تغرق» . واما ان يكون ذلك سببا فى ارضاء العمال وراحتهم وهنائهم فيعملون باخلاص على زيادة الانتاج والقيام بواجبهم بلا تراخ ولا تذمر كما هو امل المتفائلين لانه كلما زادت ارباح المعامل زادت ارباحهم منها والعكس بالعكس .

كذلك سيكون لهذا الحادث تأثير بعيد المدى على الاحوال الصناعية فى باقى الاقطار . لان العمال فى كل مملكة لابد ان يحذوا حذو زملائهم الايطاليين ويقلدوهم فيما فعلوا . فيصبح للعمال فى كل مكان شبه حق الشريك فى رأس المال ويعتبر ذلك قانونا عاما من اغرب القوانين التى عرفها العالم الى الان ونترقب النتائج هنا ونتتبع اخبارها فى الخارج

الوطن مصر

## حول سقوط فارسوفيا

انبأت البرقيات الاخيرة بان الجيش البلشفيكى بدأ يحتل القلاع الخارجية من مدينة فرسوفيا وفى برقية لتيمس انها اى فرسوفيا على وشك السقوط بايدى البلشفيك لان القوات الافرنسية الموجودة فيها والتى هى والحق يقال (روح الحربية التى تحارب) البولونيين تقوتها . تقهقرت واخذت تغادر المدينة بدون انتظام الامر الذى اوقع اليأس فى قلوب البولونيين وعما انبأتنا برقيات اليوم بسقوط عاصمتهم التى هى على ما نظن آخر معقل تقاوم البلشفيك فى الاراضى الروسية . وقد قال احد سياسى فرنسا ان سقوط فرسوفيا يعنى سقوط باريس

نعم ان سقوط فرسوفيا هو سقوط باريس التى سوف تسقط من حيث عظمتها التى كانت ولم تزل تفاخر بها امام الشرقيين كما انها ستعترف رسميا بالسيادة البلشفيكية على جميع روسيا رغما عما اظهرته قبلا من استعدادها لمحاربتها والقضاء عليها لانها ستعترف اخيراً ان معارضة لينين تذهب بقوتها و بكافة منافعها فى الشرق وفى ذلك ما فيه من السقوط المريع

وستسقط ثانيا من حيث خسارة رضى حليفاتها اللواتى اهرقت دماء شبابهم واغرقت اكبر مدرعاتهم و احرقت اكثر مدنهم لاجل الدفاع عنها والا كان ابتلعها النسر الالمانى وصارت نسيا منسيا وتخسر ايضا عظيم امالها فى بولونيا فضلا عن جنودها فى هاتيك الديار . كما انها ستخسر ايضا آمالها (بل خيالاتها) القائلة باستيفاء ديونها من روسيا بواسطة الجنرال ورنجل حينما يصير ملكا على كافة انحاء روسيا . لان ذلك يلزمه قهر لينين والمانيا وثلاثين مليون روسى الذين يؤيدون دعوته التى ستعم العالم باسره وهذا لا يخفى على رجال سياسة فرانسا ومديرى شؤونها ولكن ساسة الاستعماريين الذين يهمهم كثيراً تحصيل الدين من روسيا لانه مالهم قد اثقل جيوبهم واغشى على بصائرهم حتى تركوا حلفائهم واعترفوا بحكومة ورنجل التى ستموت حالا حينما يصلها خبر سقوط فرسوفيا . وهذا سقوط باريس بعينه ناهيك عما هنالك من المعارضات التى ستجدها فرنسا من حلفاء الامس واخصهم العرب الذين سوف يعيدون الكرة ويكافحون عن سوريا وما اليها ويقيمون الثورات فى تونس ومراكش وعموم تلك الجهات افريقيا وكل آت قريب

ان احتلال فرنسا لسوريا و كيليكيا بالقوة وعدم احترامها شروط الهدنة لهو عمل همجى لا ينطبق على قانون من قوانين البشر الا قانون الاعتداء والحق للقوة (وهو عين القانون التى استندت عليه فرنسا باحتلالها تلك البلاد الجميلة بالخداع والقوة غير ناظرة الى رأى الاكثرية فيها والى ما وعدتهم به من انها ستكون صديقتهم واول من يعترف باستقلالهم وغير عالمة ان عرب الجزيرة هم غير عرب افريقيا وان ايامنا هذه غير الايام التى كانت بها تصب نيرانها على التونسيين والمراكشيين وغيرهم هناك وان اجل الفتح والاستعمار انقضى وان الشرق نهض من كبوته واستفاق بعد غفلته وهو الان يتأجج بنار الانتقام من غاصبيه ولن يطل حتى ينفجر بركانه ويقذف حممه ونيرانه ويصيح بصوته الصارخ اخرجوا ايها الاجانب الطامعين والاوصياء الظالمين فقربكم لكم والشرق للشرقيين

وسيأتى يوم يتم به اجتماع القوى الكافية لسحق جيوش الاستعمار وحيث يتصل العرب بكافة اجزائهم وتتوفر لديهم الاسلحة من كل نوع ويعيدون الكرة على الغاصبين وهناك تعلم اوربا ما هى نتيجة الاعتداء وخرق حرمة الشعوب وقتل الابرياء فى اوطانهم وكل آت قريب

الناصرة . البرازيل

## الازمة الصناعية

### واسعار البضائع

يقال ان معامل غزل القطن ونسجه فى منشستر قد استولى عليها ضيق لم تصب بمثله منذ سنة ١٩١٤ فهنالك ثلاثة ملايين مغزل و ٢٥ الف نول و ١٨ الف عامل لا تشتغل الا قليلا . ومعامل عربات النقل فى تشيشير تشتغل بمواعيد قصيرة ولكنه يقال من مصدر يعتمد عليه ان صناعة الاحذية ستبدأ فى النهوض من قريب . ويشكو اصحاب معامل الكفوف (الجوانتى) الكبيرة من مزاحمة البضائع الالمانية لهم فان الكفوف الالمانية تباع فى الاسواق وليس عليها ماركة تدل على مصدرها الاصلى بسعر ١٤ شلينا ونصف عن كل ١٢ زوجا . وهذا السعر لا يمكن مزاحمته

وجهت الصحف اهتمامها الى رد الفعل فى اسعار البضائع الذى بدت طلائعه فى بريطانيا العظمى والولايات المتحدة فان زيادة مقدار المنتج من بعض البضائع كالكاوتشوك والشاى والشوكولاته اخذ يظهر تأثيرها فى تحديد كمية المنتج من الكاوتشوك والشاى وكذلك فى تخفيض الاسعار . فان بعض الشركات الكبيرة التى تدير الواحدة منها مخازن متعددة فى انحاء مختلفة قد خفضت اسعار الشاى من بنسين الى اربع بنسات الليبرة وهبطت اسعار البن من شلينين واربع بنسات الى شلينين والشوكولاته من شلينين و٣ بنسات الى شلين و ٨ بنسات

وقد خفضت شركات الاقمشة فى الولايات المتحدة أسعارها تخفيضا جديداً يتراوح بين ٣ و ٤ فى المئة

## برقيات عمومية

﴿ نزول الاسعار فى امريكا ﴾

نيويورك فى ٦ منه

ان اسعار المنسوجات الصوفية والملابس والاحذية والاطعمة قد بات ينتظر نزولها ايضا وكثيرون من تجار الملابس الكبرى قد انزلت اسعارها مقدار ٢٥ بالمائة . وقد اصبحت الحركة الحاضرة القائمة حول اسقاط الاسعار الفاحشة فى طول البلاد وعرضها

لندن فى ٦ المحرم

أذيع بان سترفع اسعار البنك قريبا والباعث على هذا القرار الامل بان مقادير عظيمة من المخزونة سيضطر اصحابها الى طرحها فى الاسواق وبذلك تسقط اسعارها . واعلن بان الخزينة قد عزمت عزما اكيداً على بذل الجهد فى تقييد نشاط المضاربين وارغام التجار على اخراج ما تراكم عندهم من المخزون . اما الفائدة التى يتقاضاها البنك فى الوقت الحاضر فسبعة بالمائة

لندن فى ٨ المحرم

تبدى الصحف اهتماما برد الفعل الناشئ فى اثمان الحاجيات الذى ابتدأ ظهوره فى بريطانيا العظمى والولايات المتحدة . فان ازدياد الانتاج فى بعض الحاجيات كالسمك والشاى والكوكو قد ادى ليس فقط الى الشروع فى تقييد الانتاج فى السمك والشاى بل الى نزول الاسعار . فان اسعار الشاى مثلا قد انحطت بمقدار بنسين الى اربعة بنسات بالرطل والبن من شلنين واربعة بنسات الى شلنين والكوكو من شلنين وثلاثة بنسات الى شلن وثمانى بنسات

لندن فى ٦ المحرم

جاء فى رسالة من باريس وصف مريع للتخريب الهائل الذى احدثته السيول فى فرنسا وسويسرا وايطاليا الشمالية ويقدرون مبلغ الاضرار التى حصلت فى موريين العليا بقيمة خمسين مليون فرنك . وقد اصيبت مصانع باضرار جسيمة وجرفت السيول العنيفة منازل برمتها ولحقت خسائر بالغة بالمواشى . وقد شمل الدمار مساحة واسعة فى سويسرا فان حوض نهر ريزن الاعلى وايضا وادى الرون فوق بحيرة ليمان قد اتلفا تماما ودمر عدد من الكبارى وانقطعت جميع المواصلات التلفونية والتلغرافية اما السيول فى ايطاليا الشمالية فقد كانت كارثة دهماء وعلى الاخص فى جهة بحيرة فرونى وبحيورى وكومو ولا يزال جانب من مدينة كومو مغمور بالمياه واصيبت مدينة ليجوريا ايضا باضرار بالغة وقد دمر تدفق المياه مع الرياح العظيمة الاكواخ التى كانت تأوى ضحايا الزلزال الحديث العهد

هلسينجفور فى ٦ المحرم

تعيد السوفيت الروسية تنظيم الجيش الاحمر وقد عرضت القيادة العليا على تروتسكى مع جعل بدوفويدسكى مساعداً له